

تضامن عمال "طره" مع زملائهم المعتقلين لاحتجاجهم على "قطع الأرزاق"



الثلاثاء 23 مايو 2017 03:05 م

تضامن العاملون بشركة "أسمنت طره" مع 22 من زملائهم الذين تم اعتقالهم بتهمة مقاومة السلطات والبلطجة، عقب احتجاجهم على فصلهم من الشركة والاتفاق مع شركة أمن خاصة للقيام بعملهم

العمال المتضامنون أكدوا أن زملاءهم تعرضوا لتعذيب شديد يوم الأحد بعد حبسهم بأحد الأقسام

وقال خليل رزق، أحد العمال، في بيان التضامن مع المعتقلين: "اليوم تم التحقيق مع اثنين وعشرين عامل من عمال الأمن بأسمنت طره داخل نياحه المعادي. بعد أن امضوا ليلة تم تعذيبهم فيها داخل القسم وسرقة موبايلاتهم ومتعلقاتهم" وكانت عملية اعتقالهم فجر 22 مايو أشبه بعملية عسكرية، حيث طاردت المدرعات زملاءنا داخل المصنع وتم معاودتهم إلى القسم مرة أخرى على أن يتم عرضهم على النيابة صباحا بعد تفريغ الكاميرات، لأن التهم الموجهة لهم مقاومة سلطات وبلطجة" واليوم سوف يتم إهانتهم مرة أخرى داخل القسم في غياب كامل للحركة النقابية والعمالية والسياسية".

الأسوأ قادم

واعتبر البيان أن الأسوأ "هو ذهاب قوة من القسم إلى المصنع أمس لاعتقال باقي المعتصمين داخله وعددهم غير معلوم حتى الآن" بعد سبهم بأبشع الألفاظ والتعدي عليهم بالضرب المهين".

وأوضح أن زملاءه كانوا معتصمين حتى اليوم الاثنين وهو اليوم 55 من عمر الاعتصام، "لأن الشركة قررت فجأة التخلي عنهم ورميهم في الشارع" للاستعانة بشركة حراسة لها نفوذ".

وأشار إلى أن المعتصمين كانت مطالبهم "ألا تقطع أرزاقهم".

وعبر في بيانه عن أسفه لزملائه بسبب بطء التضامن معهم واستمرار المصنع في الإنتاج على الرغم من اقتحامه أكثر من مرة واعتقال العمال على دفعات أمس واليوم. في مخالفة واضحة صريحة للدستور والقانون الذي أقر بمشروعية الإضراب فضلا عن مخالفة الإجراء للاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها مصر، والتي أوصت بعدم إجبار العامل على العمل وبأحقية الإضراب، فضلا عن كونه حق المواطن في المعاملة الكريمة الانسانية داخل مقرات الاحتجاز".

إدانة نقابية

وعبر "رزق" عن إدانة النقابيين والعمال لسياسة تجريم الحق في الإضراب واقتحام المصنع مرتين من قبل العمليات الخاصة لاعتقال زملائنا المطالبين بحقوقهم بسلمية ويتبعون القانون والاتفاقيات الدولية

وطالب بالإفراج الفوري عن المعتقلين ومحاسبة كل رجل شرطة تناول عليهم بالضرب أو بالسب بالقانون".

وأشار إلى أن مصر ستشارك في اجتماع منظمة العمل في جنيف الشهر الحالي، وسوف تتم مناقشة الانتهاكات التي تقوم بها "داخلية الانقلاب" ضد الحركة العمالية وتدخلات الأمن فيها، واعتقال قياداتها ونقابيتها، وعدم الالتزام بالاتفاقيات والمعايير الدولية التي وقعت

عليها مصرًا محذرا من أن مصر بسبب تلك التصرفات ستكون على رأس القائمة السوداء للدول المنتهكة للحقوق العمالية".